

المصريكا اليوم

الأحد ٢٠ فبراير ٢٠١٧م - ١٧ من ربيع الأول ١٤٣٩هـ - ١٢ من أشتير ١٧١٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٣

الشرطة والشعب: فتح صفحة جديدة يبدأ من تطهير «الداخلية» من الفساد وتأهيل العاملين بها
إبعاد الشرطة عن السياسة وتحويلها لمؤسسة مهنية ومكافحة ثقافة التعذيب لاستعادة الثقة مع المواطن

خبراء يطالبون بتأهيل العاملين بـ «الشرطة» وتطهير «الوزارة من الفاسدين»

«يوسف: يجب منع الضرب والتعذيب في الأقسام
و«عبد الحميد»: الأمن حماية وأمان وليس عصا ودرعا

وزارة الداخلية بعيداً عن الجزاءات، وفي حالة أن تكون هناك جزاءات فإنها يجب أن تكون معلنة خاصة في شكاوى المواطنين التي يتم تقديمها عن طريق الوزارة.

وتشدد يوسف على أهمية أن يكون هناك تواصل واضح مع المواطنين، عندما يقدمون شكاوى، وأن يكون الاحترام المتبادل هو السائد بين رجال الشرطة والمواطن، وأن تكون هناك مشاركة مجتمعية بين منظمات المجتمع المدني والمواطنين ورجال الشرطة، وأن يكون هناك تسهيل للمواطن في حالة الإبلاغ عن أي حادث أو اشتباه حتى لا تجد سلكاً يرى شقة جاره تسرق دون أن يقوم بالإبلاغ عنها، خوفاً من أن يتم استجوابه واحتجازه، ويشدد يوسف على أن دور الأمن في الأساس هو منع وقوع الجريمة، وفي حالة وقوعها عليه ضبط مرتكبها.

وأوضح أنه لا بد من معالجة نفسية لضباط الشرطة، لأن المعالجة النفسية ضرورة على غرار التطوير الذي يخضع إلى كشف نفس كل ٦ شهور، لأن ضباط الشرطة يعمل وسط جو به الكثير من الجرائم، وبالتالي فإنه من الأولي أن يخضع لمعالجة نفسية، ويجب أن يعلم الضابط قيمته في المجتمع، معتبراً أن ملابس الشرطة بهذا الوضع لا بد من تغييرها في أسرع وقت، لأن كل الدول حدثت بها ثورات غيرت ملابس الشرطة، التي أصبحت مرفوضة بشكل كبير.

وقال اللواء رفعت عبد الحميد، خبير العلوم الجنائية، إن الأمن المصري رسالة وليس وظيفة، والأمن هو شعور وإحساس وليس عصا ودرعا، فلا بد من تكاتف الشعب مع الشرطة، في أداء الرسالة، وأن الأمن لن يتأخر في أداء رسالته على الوجه الأكمل، دون انتظار لتلبية مطالب مالية، لكن على المواطن أن يساعد ضابط الشرطة في أداء رسالته وطالب بتطهير وزارة الداخلية من الفاسدين ونوه إلى أن جهاز الشرطة به عدد كبير من الشرفاء الذين استكروا الانسحاب المفاخر وقال إن المؤسسات الشرطة أبوابها مفتوحة أمام المواطنين ولن تغلق أبوابها.

وقال «عبد الحميد»: «ليس هناك مانع من توثيق العلاقات بين وزارة الداخلية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بجميع أشكالها، مؤيدة ومعارضة وأن تستمع الوزارة إلى الانتقادات في شكل اجتماعات دورية، والعمل على علاج السلبيات، بدلاً من استعراض الإيجابيات، بجانب تحديث الخطاب الإعلامي، الذي يجعل المواطن يثق ويقنع تلقائياً ببيانات وزارة الداخلية، على أن يصل الخطاب الإعلامي لوزارة الداخلية إلى المواطنين بشكل صادق وبموضوعية ووضوح، والبعيد عن أي محاولات للتقليل من الأحداث».

اتفق عدد من ضباط الشرطة- طلبوا عدم نشر أسمائهم- على ضرورة عودة رجال الشرطة إلى الشارع، مؤكدين أنهم يشعرون بغربة في الشارع بسبب معاملة المواطنين لهم وأن التواصل بين المواطن والشرطة لا بد أن يكون مستمراً، خاصة أن وزير الداخلية شدد على ضرورة عودة القوات إلى الشارع، لتحقيق الأمن والاستقرار، مؤكدين أنهم لم يتسحبوا من الشارع وتعهدوا بمواصلة العطاء وتحقيق الانضباط إلى الشارع.

كتب- يسرى البدرى:

قال ضباط شرطة وخبراء إن عودة قوات الأمن إلى الشارع ضرورة، ولا بد من تعاون وتضامن جميع الجهود لتحسين العلاقة بينهم، ووضع الخبراء ٥ مساوئ قالوا إنه يجب أن يتخلى عنها ضباط الشرطة، منها الضرب والتعذيب وعدم تأهيلهم نفسياً وغياب تدريبهم باعتبارهم أشخاصاً مفيدين في المجتمع، كما طالب الخبراء بالتخلي عن السلبية والواسطة والمحسوبية والبعيد عن نظرة الاحترام للضباط خلال الفترة الماضية واتفق الضباط والخبراء على ضرورة التعاون من أجل حماية الوطن وممتلكاته والبعيد عن توجيه الاتهامات.

وقال الدكتور إيهاب يوسف، الأمين العام لجمعية الشرطة والشعب، إن إعادة علاقة الثقة بين الشرطة والمواطن تتطلب تغيير الصورة الذهنية لدى المواطنين عن رجال الشرطة، وأن يبعد رجال الشرطة عن استخدام أساليب الضرب والتعذيب داخل أقسام الشرطة من أجل الحصول على اعتراف من متهم في إحدى القضايا.

وأضاف يوسف: «لا بد من تحديث وتطوير الخطاب الإعلامي، وأن تكون البيانات الرسمية صادقة طبقاً للواقع، بمعنى أنه إذا كانت هناك مظاهر وحدت فيز أعمال شغب، فيخرج البيان بهذه الصورة بدلاً من صياغته في عبارات تحتمل التأويل»، كما طالب بوضع منظومة تقييم لضباط الشرطة، على غرار ما يحدث في الفنادق والأماكن السياحية، وأن يكون أسلوب

